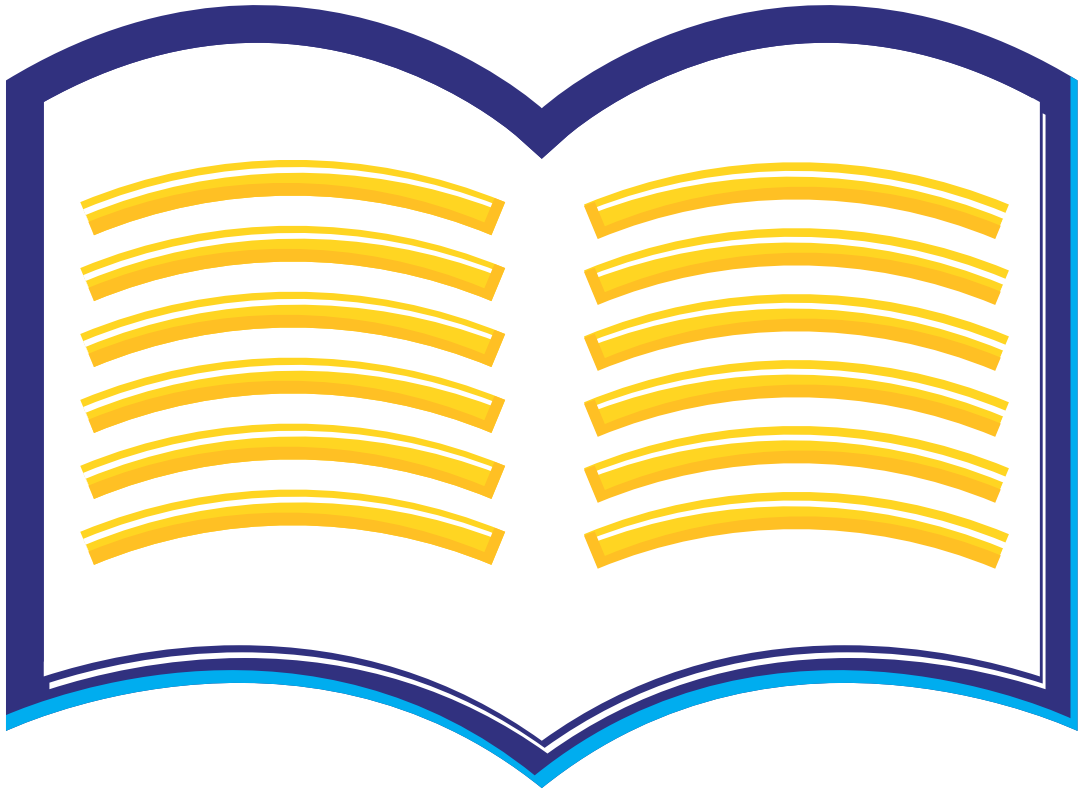




ميثاق أخلاقيات البحث العلمى



اصطلح أهل العلم على أن لكل علم آدابه وأخلاقه وضوابطه المتعارف عليها ، والتي لا بد من الالتزام بها ، وإذا كانت الأديان السماوية قد سمت بقيمة الإنسان وبخلقه فصانته وزانته بحميد الخصال، وعنيت بنقاء نفسه وسريره، وأولى بسمو الأخلاق والشفافية وتحري صدق العلماء من منطلق الشعور بالمسئولية تجاه مجتمعاتهم، فى سعيهم المستمر بتقديم جهودهم لخدمة مجتمعاتهم والإنسانية بشكل عام.

ميثاق أخلاقيات البحث العلمى:

- 1- **المصادقية:-** وتشمل المصادقية كل مراحل العملية البحثية بدءاً بالفكرة وكل الممارسات والإجراءات التالية لها انتهاءً بالنتائج والتوصيات.
- 2- **الخبرة:-** يجب أن يكون العمل الذى يقوم به الباحث مناسباً لمستوى خبرته وتدريبه ، وإعداده للعمل الميداني، ومحاولة فهم النظريات بدقة قبل تطبيق المفاهيم أو الإجراءات.
- 3- **السلامة:-** يجب على الباحث ألا يعرض نفسه لأي خطر جسدى أو أخلاقي ، كما يراعى الباحث عدم تعريض أفراد عينة البحث لأية أخطار بدنية أو نفسية خلال تنفيذ إجراءات البحث.
- 4- **الثقة:-** لا بد أن يحرص الباحث على بناء جسر من الثقة بينه وبين أفراد العينة الذين يتعامل معهم خلال تنفيذ إجراءات البحث وبينه وبين مشرفيه وبينه وبين مجموعته البحثية وما يحيط بالبحث من معاملات وإجراءات.
- 5- **الموافقة:-** على الباحث أن يتأكد من الحصول على موافقة سابقة من أفراد العينة للاشتراك طواعية في إجراءات البحث ، وإذا كان أفراد العينة صغار السن فيجب الحصول على اشتراكهم في تنفيذ إجراءات البحث من أولياء أمورهم.
- 6- **الانسحاب:-** من حق أى فرد من أفراد العينة أن ينسحب من الاستمرار فى إجراءات تنفيذ البحث لأسبابه الخاصة ، وفى هذه الحالة على الباحث أن يعاملهم باحترام ، ويضع ذلك فى حسابه منذ البداية.
- 7- **التسجيل الرقمى:-** يجب على الباحث ألا يقوم بتسجيل الأصوات أو التقاط الصور أو تصوير الفيديو دون موافقة أفراد العينة ، بل يجب الحصول على موافقتهم السابقة قبل البدء فى التسجيل وليس بعد التسجيل ، لأن ذلك يتنافى مع أخلاقيات البحث العلمى.
- 8- **التغذية الراجعة:-** على الباحث أن يحرص على تزويد أفراد العينة أو المستهدفين من البحث بالتغذية الراجعة وبالنتائج كاملة ، وفى حالة عدم قدرته على ذلك ، يكتفى بإعطائهم ملخصاً أو أهم التوصيات التي تهمهم، كما تحتم الأمانة العلمية للباحث أن يعرض عليهم الصور والأصوات أو النصوص المطبوعة للعبارات التي ذكروها سابقاً قبل النشر لعدم وقوع أى ضرر جسدي أو معنوي عليهم.
- 9- **الأمل المزيف / الكذب:-** على الباحث ألا يجعل أفراد عينة البحث يعتقدون من خلال الاشتراك فى البحث أن الأمور سوف تتغير نتيجة ذلك ، كما لا يعطى وعوداً خارج نطاق بحثه أو سلطاته أو مركزه.

١٠- **مراعاة مشاعر الآخرين:** - قد يواجه الباحث بعض أفراد عينة البحث الذين يكونون أكثر عرضة للشعور بالانهازية ، أو الاستسلام بسبب عامل السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير، وعلى الباحث في هذه الحالة مراعاة مشاعرهم والرفقة بهم.

١١- **استغلال الموقف:** - على الباحث ألا يستغل المواقف لمصلحة بحثه، فلا يفسر ما يراه في أثناء التطبيق وفقاً لأهوائه الشخصية ولا يبحر لتحقيق فروضه تبعاً لميوله.

١٢- **سرية المعلومات:** - حماية هوية أفراد عينة البحث في أثناء تنفيذ إجراءات البحث وذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز.

١٣ **الباحث:** - يجب أن يمتلك الباحث كفايات شخصية تؤهله للقيام بمهمة البحث العلمي مثل الأهلية والكفاية العلمية على مستوى تخصص البحث وما يحيط به من علوم أو آداب مرتبطة، إجادة لغة أجنبية على الأقل، قدرة على تنفيذ الخطط الموضوعية لبحث المشكلة بما يشمل عملية إدارة البحث، تجاوز حدود المعارف المحلية والعربية، التنظيم والدقة والأمانة والمهنية والتعاون والأمانة العلمية.

١٤- **البحث العلمي:** - يجب أن يتسق البحث مع المعايير الأخلاقية والعلمية المتعارف عليها مثل: المسؤولية والمهنية والموضوعية وتطبيق المنهجيات العلمية، التنظيم والدقة.

١٥- **الإجراءات والآليات:** - يجب على الباحث اتباع الإجراءات المؤسسية الحاكمة للإشراف والتسجيل والمناقشة والتحكيم والالتزام بكافة الأخلاقيات والوثائق الحاكمة لهذه الإجراءات.

١٦- **موضوع البحث:** - على الباحث تبني موضوعات تعود بالفائدة والنفع على المجتمع أو أحد فئاته وليس مجرد موضوع بلا فائدة للحصول على درجة أكاديمية وذلك بأى من أساليب البحث العلمي والمنهجيات العلمية.

١٧- **أفراد العينة:** - على الباحث الالتزام بإطلاع أفراد العينة على الحقائق وأهداف البحث بشفافية فيما قبل وأثناء وبعد نشر البحث بما لا يصيب أياً منهم بأى ضرر مادي أو معنوي.

١٨- **الأخلاقيات الخاصة بالمستفيدين من البحث والجهات الحكومية:** - على الباحث أن يوثق كل ما يقتبسه من الآخرين بالطرق العلمية والمنهجية التي تعفيه من المساءلة القانونية، على الباحث أن يذكر ويوضح نقاط القصور في بحثه بكل الموضوعية والشفافية، يعتمد بعض الباحثين إلى تجاهل النتائج السلبية لعدم العلاقة بين متغيرات الدراسة فلا داعى لذكرها، والصحيح أن عدم العلاقة بين المتغيرات لا يقل أهمية عن وجود علاقة فكأننا النتيجة مفيدتان للمجتمع والهيئة الأكاديمية، صياغة الفروض أو التساؤلات تكون قبل البدء في جمع البيانات وتحليلها وعدم إخفاء حقيقة أن بعض النتائج يتم التوصل لها بمحض الصدفة.

١٩- **النشر:** - يلتزم الباحث بالنشر في دوريات علمية محكمة ولها تصنيف مرتفع لضمان جودة وشفافية التحكيم.

٢٠- **التوعية:** - الاعتماد إضافة إلى آليات الحماية القانونية والتقنية لأخلاقيات البحث العلمي على الحماية الاستباقية أو الوقائية، وذلك بالتركيز على تلقين الممارسات الأكاديمية الجيدة والتوعية الأخلاقية، وتدريب الطلبة والباحثين على كيفية تجنب السرقة العلمية، وتعريفهم أكثر بأبجديات منهجية البحث العلمي وإلزامهم باحترام الأمانة العلمية.

آليات مراقبة وتوقيع عقوبات مخالفة أخلاقيات البحث العلمي:

- 1- تفعيل دور لجنة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية (لجنة المكتبة)، وأخلاقيات البحث العلمي (لجنة الدراسات العليا) بالمعهد العالي للفنون التطبيقية.
- 2- توفير كم وافر ومحدث من مصادر المعلومات المطبوعة والرقمية تمكن من المراجعات من اللجان المختصة.
- 3- توفير والتدريب على برمجيات تقييم نسب الاقتباس.
- 4- وفي مجال دعم الممارسات الأكاديمية الصحيحة، من بين أهم وسائل كشف الانتحال والوقاية من سرقة الأعمال الفكرية هو القيام بنشرها على شبكة الإنترنت.
- 5- على المستوى الأكاديمي، تنظيم قاعدة بيانات يسجل فيها جميع المخالفات الأخلاقية، تحت متابعة ورقابة إدارة متخصصة في "نزاهة البحث العلمي"، مفتوح أمامها الاتصال المباشر بالمجلس الأعلى للجامعات، وعليه سرعة إصدار دورية متخصصة في نشر المخالفات التي تقع في الوسط التعليمي، وبيان مرتكبي المخالفات وطبيعة ونوع المخالفة، مع تشريح كيفية ارتكاب الفعل غير المشروع.
- 6- الالتزام بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في اللوائح المؤسسية الخاصة في حال التحقق من انتهاك أخلاقيات البحث العلمي والتي تتراوح بين التأنيب في أخفها والطرده في أشدها، مع الالتزام بالمسار المؤسسي في إجراءات تقديم الشكوى والعقاب.
- 7- إن مسؤولية فرض أية عقوبات تبقى ضمن اختصاص مجلس المعهد والمجالس الأعلى وجهات التحقيق المختصة، وبالتالي لن يكون هناك مجال للجوء إلى جهات أعلى رسمية وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها في حدود المجتمع الأكاديمي.

المراجع:

- 1- احمد بدر: اصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الاكاديمية، الطبعة التاسعة 1996.
- 2- حمدي أبو الفتوح عطيفة: منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات 1996.
- 3- <http://www.wipo.int/policy/ar/ccr> المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO وثيقة اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، الدورة السادسة والعشرون، جنيف من 201/12/16:20



العنوان:- امتداد مرتفعات الجولف - التجمع الخامس - القاهرة الجديدة ت:- 26182870/1/2/3/4 - 261173880/1/2/3/4.

www.aai.edu.eg - info@aai.edu.eg

Hotline 19622